

د الاجتماعات الدستورية المهمة لحركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر والمؤتمر الدولي الثلاثين واجتماع مجلس مندوبي الحركة الداخلي السابق لها. وسجل التحضير للاجتماعات تقدما ملحوظا. وإنما نتوقع أن يحضر المؤتمر نحو ١٥٠٠ مندوب وأن يحضر المجلس ٩٠٠ مندوب تقريبا. وقد تم التعمق في معالجة القضايا الجوهرية منذ توجيه كتاب الدعوة في شهر أيار/مايو. ووافقت اللجنة الدائمة. في أيلول/سبتمبر. على وثائق العمل لتعميمها على الأعضاء.

إليك. وعلى موقع المؤتمر على شبكة انترنت. جدول الأعمال المؤقت والوثائق والتقارير الأساسية المتعلقة بأهداف المؤتمر الأربعة. ومشاريع القرارات أو المشاريع الأولية. وتقارير تعقيب المؤتمر الدولي الثامن والعشرين لسنة ٢٠٠٣. وقد استلمت الجمعيات الوطنية قرصا مدمجا ثانيا مصحوبا بكل وثائق العمل الخاصة بمجلس المندوبين.

وأود توجيه انتباهكم إلى أن مجلس المندوبين سيعتمد جدول أعمال المؤتمر في اجتماعه الذي سيعقد يومي ٢٣ و٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر. كما ينص عليه النظام الداخلي لحركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

لقد أدخلت اللجنة الدائمة تعديلات طفيفة على جدول الأعمال المؤقت للمؤتمر بإدراج معلومات عن التدابير المتخذة منذ المؤتمر الدولي التاسع والعشرين في ٢٠٠٦. تحت بند جدول الأعمال عن تعقيب المؤتمرات السابقة. وأدخل تعديل مماثل على جدول أعمال المجلس.

وتمر الدولي الثلاثون - جدول الأعمال والمسؤولون

ينبغي أن يكون كل عضو من أعضاء المؤتمر أي جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والدول الأطراف في اتفاقيات جنيف. قد استلم كل ووثائق العمل باللغات الأربع (العربية والإنجليزية والفرنسية والإسبانية). ويمكن إنزال هذه الوثائق أيضا من موقعنا على شبكة انترنت (contact@rcstandcom.info) وكذلك من موقعي اللجنة الدولية (www.icrc.org) والاتحاد الدولي (www.ifrc.org). وستعرض عليكم. بحلول نهاية تشرين الأول/أكتوبر. بعض مشاريع القرارات التي ستقدم للمؤتمر. وعلى الأخص القرارات المتعلقة بالقانون الدولي الإنساني وتحسين الاستجابة للكوارث أو القانون الدولي لمواجهة الكوارث.

وستجدون على القرص المدمج الذي أرسل

أضواء على هذا العدد :

- * اجتماع مجلس المندوبين والمؤتمر الدولي الثلاثين بعد أقل من شهرين
- * استلامكم ووثائق المجلس والمؤتمر
- * استمرار المشاورات
- * وصول الترشيحات لانتخابات اللجنة الدائمة.

www.rcstandcom.info

العمل ومنظمي حلقات العمل على مواقعنا على انترنت.

حكوماتها في ظل إطار عالمي. وفي مواجهة التحديات المشتركة على الصعيد الوطني.

انتخابات اللجنة الدائمة

سينتخب المؤتمر الدولي خمسة (5) أعضاء في اللجنة الدائمة لفترة السنوات الأربع المقبلة. ولكل من الحكومات والجمعيات الوطنية حق التصويت.

وتشكل إرشادات تحسين الاستجابة للكوارث. أو ما أصبح معروفا بالقانون الدولي لمواجهة الكوارث. نفس الأهمية وسيجري تناولها في إطار الهدف الرابع الذي يستتبع اتخاذ قرار. وتستجيب الإرشادات التي تمثل أداة توجيهية غير ملزمة. استجابة تامة لمفهوم دور الجهة المساعدة ولشبكةنا العالمية التي تعمل في مجال مواجهة الكوارث عبر كل الحدود.

واللجنة الدائمة هي وكيل المؤتمر الدولي في الفترة الفاصلة بين مؤتمرين. وترد اختصاصاتها في النظام الأساسي للحركة. وإلى جانب الأعضاء المنتخبين الخمسة. هناك ٤ أعضاء بحكم المنصب يمثلون اللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي. وينتخب الأعضاء بصفتهم الشخصية. وينبغي مراعاة الميزات الشخصية والتوزيع الجغرافي العادل عند التصويت. كما ينص عليه النظام الأساسي للحركة.

وللمؤتمر الدولي تاريخ ودور محددين فيما يتعلق بقضايا القانون الدولي الإنساني. ويرد هذا الموضوع المهم مجددا في جدول أعمالنا تحت الهدف الثالث الذي يراد التوصل إلى قرار بشأنه. والغاية هي إعادة التأكيد على استمرار انطباق القانون الإنساني الحالي وملاءمته والحث على احترامه. وقد أعدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر تقريرا مستفيضا ومتعمقا عن التحديات التي يواجهها القانون الدولي الإنساني كأساس للنقاش.

وتجدر الإشارة إلى أن من بين الأعضاء الخمسة الحاليين. لن يرشح كلا من السيدة جانيت دافيدسون (كندا). والسيدة زوي كاتيفاس دي سكلابوس (شيلي). والسفير فيليب كافيلير (فرنسا) أنفسهم مجددا للانتخاب. وتجدر بين الترشيحات الثمانية المقدمة حتى الآن أسماء اثنين من الأعضاء الحاليين: الأستاذ فردي كاروب بدرسن من الدانمرك وأنا شخصا. وترد كل استمارات الترشيح مصحوبة بمعلومات عن المرشحين على موقع www.rcstandcom.info

وستجتمع لجنة لمدة يوم كامل. الأربعاء ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر. لمناقشة موضوع دور الجهة المساعدة. وستناقش الإرشادات المتعلقة بمواجهة الكوارث في لجان نصف يومية تجتمع خلال نفس اليوم.

وكما جرت عليه العادة. فإن الهدف من ذلك هو اعتماد إعلان والقرارات المشار إليها بتوافق الآراء. وستجري المفاوضات الرامية إلى بلوغ هذا الهدف في لجنة الصياغة المفتوحة للجميع.

وبوسعكم أن تطلعوا في هذا الموقع أيضا على التوصيات التي اعتمدها اللجنة الدائمة في أيلول/سبتمبر من العام الماضي لتوجيه العملية الانتخابية والبيدات التوجيهية التي اعتمدها في أيار/مايو من هذا العام.

ونحن نرحب بالتعهدات المرتبطة بتلك الأهداف كما في الماضي. والجمعيات الوطنية مدعوة. فرادى أو مع جمعيات أخرى ومع الحكومات والمراقبين. إلى تقديم تعهداتها. والتعهدات عبارة عن التزام بالاضطلاع بأعمال محددة في إطار فترة زمنية محددة. وقد أرسلت إرشادات خاصة بالتعهدات مع كتاب الدعوة في شهر أيار/مايو الماضي. وهي متاحة على موقعنا على انترنت.

و يسمح النظام الأساسي بتقديم ترشيحات حتى ٤٨ ساعة قبل الانتخابات. غير أن من المستحسن تقديم الترشيحات قبل هذه المهلة بفترة طويلة لإتاحة الوقت الكافي للحكومات والجمعيات الوطنية لكي تتعرف على المرشحين وتدرس مزاياهم وتطلعاتهم.

ويضم البرنامج عشر حلقات عملية غير رسمية وعددا كبيرا من الأحداث الجانبية. وبوسعكم الحصول على معلومات إضافية عن حلقات

ووافق المجلس أيضا على قائمة بأسماء مسؤولي المؤتمر الذين عينتهم اللجنة الدائمة. لعرضها على المؤتمر للموافقة النهائية عليها.

- العواقب الإنسانية
- التعاون والشراكة
- التوجه المستقبلي

ويسرني أن أعلن أننا عينا السيدة مانديسا كالاكو وويليامز، رئيسة الصليب الأحمر لجنوب أفريقيا، رئيسة للمؤتمر. كما طلبنا من سعادة السفير مسعود خان من البعثة الدائمة لباكستان أن يتأسس لجنة الصياغة في المؤتمر.

وسيحلل المؤتمر الآثار الإنسانية للتطورات العالمية في المجالات الأربعة المعروفة تماما اليوم وهي تدهور البيئة، بما في ذلك تغير المناخ؛ والعنف في المدن؛ والهجرة الدولية؛ والأمراض الناشئة والعائدة، وغير ذلك من تحديات الصحة العامة. كأساس لوضع جدول أعمال مقبل للحركة.

ودعي عدد إضافي من الممثلين المرموقين للجمعيات الوطنية والدول إلى قبول مناصب نواب الرئيس وغيرها من الوظائف المهمة في المؤتمر. ولما كنت ما أزال بانتظار الرد الرسمي من بعض الأشخاص الذين تم الاتصال بهم، فلا يمكنني أن أوافيكم بالقائمة الكاملة بعد.

وسيقود فريق رفيع المستوى مناقشات عامة عن هذا الهدف الأول يوم الافتتاح. وسيقدم كلا من المجالات الأربعة ويشارك في نقاش تديره السيدة ليز دوسيه من الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي.). وإنه ليسرنا سرورا بالغا أن نرحب بها وبأعضاء الفريق الموقرين:

اسمحوا لي أن أكرر من جديد شكري وتقديري للحكومة السويسرية على دعمها المتواصل. وإلى جانب الدعم المالي الملموس، نقدر بشكل خاص العمل مع الندوب والمستشار السفير ستيفان هوستي لضمان حسن سير أعمال المؤتمر وتحقيقه لنتائج مثمرة.

- الدكتور باشاوري، رئيس الفريق الدولي المعني بتغير المناخ.
- الدكتور انديورو نجاي، نائب مدير منظمة الهجرة الدولية.

وأمل أن يدعم المجلس والمؤتمر الترشيحات المقدمة، كما فعل في الماضي، وأتمنى للمسؤولين النجاح في قيادة المؤتمر نحو تحقيق الأهداف المحددة.

- الأستاذ جيفري ساكس، المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة.

- السيد شابان ماواندا "صوت الحركة" في الفريق، رئيس شباب الصليب الأحمر الأوغندي.

ونأمل اعتماد إعلان حول المواضيع التي ناقشناها في إطار هذا الهدف الأول. يبين التزاماتنا وقراراتنا كجمعيات وطنية ودول. على أثر نقاش الفريق والنقاش العام حول التحديات الإنسانية المقبلة.

ويمثل هذا النقاش العام بالنسبة إلينا في الحركة فرصة نادرة لتوضيح مزايا دورنا كجهات مساعدة الذي يمثل فحوى الهدف الثاني والقرار الذي يقابله. ومن شأن التعريف المقترح لدور الجهة المساعدة أن يساعد الجمعيات الوطنية على تحديد دورها وجدول أعمال الشراكة مع

تم تناول الأهداف الرئيسية الأربعة المذكورة أصلا في الوثائق المصاحبة للدعوة التي أرسلت في أيار/مايو. بمزيد من التعمق في وثائق العمل المعروضة حاليا على المؤتمر.

والغاية، كما نذكرون، هي بيان التحديات الكبرى التي ستواجهها الحركة والدول، والتي سيتعين عليها معالجتها في السنوات المقبلة تحت شعار "معا من أجل الإنسانية". وللمساعدة على التركيز على القضايا الجوهرية المعروضة، هناك بعض المفاهيم الأساسية التي يمكن أن تساعدنا على مواصلة التركيز، وهي:

نحو تحقيق النتائج المتوقعة

وفي مساء السابع والعشرين من تشرين الثاني/نوفمبر. في اليوم الثاني للمؤتمر. ستتاح للجمعيات الوطنية والحكومات فرصة الاجتماع بكل المرشحين بصورة غير رسمية.

وفي الختام

يحمل شعار "معا من أجل الإنسانية" رسالة قوية هي أن التحديات التي تواجهها البشرية لا يمكن أن تعالجها الدول بمفردها. أو أن نعالجها نحن كحركة عالمية. بل أنها تتطلب تكاتفاً وجميعاً للجهود والعمل في ظل شراكات لتحقيق نتائج دائمة. وللاستجابة بصدق لنداء أشد فئات السكان ضعفاً في العالم وتوقعاتها.

وأمل أن تكون الجمعيات الوطنية قد دخلت الآن في حوار تحضيري مع حكوماتها للنهوض بفهم جيد للمسائل الواردة في جدول الأعمال والنتائج المتوقعة. ويمكن للجمعيات الوطنية أن تؤثر إيجابياً في الحكومات وتساعد على فهم سبب اتخاذ الحركة قرار اعتماد جدول الأعمال كما هو. ولماذا نريد مناقشة هذه المسائل بالذات وما نتوقعه من نتائج.

إنني أرحب بكم بحرارة في المجلس والمؤتمر وأتطلع إلى الالتقاء بكم.

المخلص

د. محمد مطلق الحديدي
رئيس اللجنة الدائمة

المجلس

تشكل الجمعيات الوطنية الـ ١٨٦ واللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي أعضاء المجلس الذي يسبق المؤتمر ويولي الهيئة العامة للاتحاد. وسيناقش هذا المجلس قضايا الحركة الداخلية بالإضافة إلى تحديد موقف الحركة من المسائل الرئيسية قبل المؤتمر ويتخذ قرارات بشأنها. كما سيعتمد جدول أعمال المؤتمر ويوافق على قائمة المسؤولين المعينين للمؤتمر كما سبق أن ذكرنا.

والمطلوب من المجلس هذا العام هو اعتماد استراتيجية شاملة بشأن لم تشمل الأسر أعدتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالتشاور الوثيق مع الجمعيات الوطنية. وسيدرس المجلس بالإضافة إلى ذلك التقدم المحرز في تطبيق الاستراتيجية من أجل الحركة التي تم استيفاؤها في المجلس السابق سنة ٢٠٠٥. وسيستمع إلى تقرير عن عمل اللجنة الدائمة، بما في ذلك التدابير المتخذة منذ المؤتمر التاسع والعشرين وتقارير تعقيب القرارات المعتمدة في سيول سنة ٢٠٠٥. ومن جملتها الأسلحة والقانون الدولي الإنساني مع قرار. والتقدم المحرز في تنقيح النظام الأساسي للجمعيات الوطنية. والمهمة الرابعة من استراتيجية الحركة بشأن محفل الحركة. كما سيقدم تقرير عن العمل المنجز لتشجيع الانضمام إلى اتفاق إشبيلية وتدبيره التكميلية. كما يرد في جدول الأعمال موضوعي الجهة المساعدة والهجرة تحضيرا للمؤتمر.

وبوسع الجمعيات الوطنية أن تطرح أي موضوع يتعلق بالمؤتمر الذي سيبدأ بعد المجلس. في ثلاث لجان موازية في المجلس. وستناقش المواضيع الرئيسية وكيفية ضمان تحقيق مجموعة الأهداف بأفضل طريقة ممكنة إلى جانب التحديات المحتملة التي قد نواجهها خلال المؤتمر. وباختصار ستجري مناقشة كيفية تيسير أعمال المؤتمر.

ومن المهم أن نكون نظرة واضحة بشأن القضايا

Standing Commission
of the Red Cross
and the Red Crescent

17 Chemin des Crêts,
CH - 1211 Geneva 19,
Switzerland

tel: +41 22 730 42 65
fax: +41 22 730 49 75

email: mail@rcstandcom.info
site: http://www.rcstandcom.info